

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : كَأَنَّمَا كُتِبَ صُحُفًا قَدْ مُحِيتْ لِدُرُوسِ آثَارِهَا . وَالطَّلَسُ :
الْوَسِخُ مِنَ الثِّيَابِ فِي لَوْنِهَا غُبُورَةً . وَالطَّلَسُ : جِلْدٌ وَفِي الْمُحْكَمِ :
جِلْدَةٌ فَخِذِ الْبَعِيرِ إِذَا تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ : لَتَسَاقُطَ شَعْرُهُ
. وَلَمْ يُقَيِّدْ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالطَّلَسُ : الذِّئْبُ الْأَمْعُطُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَالطَّلَسُ بِالْفَتْحِ : الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ : الطَّلَسُ مِنْهُمَا هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي
كِتَابَيْهِ وَقَدْ وَقَعَ مِنْهُ تَحْرِيْفٌ وَالصَّوَابُ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ مَا نَصَّهُ : وَالطَّلَسُ وَالطَّيْلَسَانُ : الْأَسْوَدُ وَالطَّلَسُ :
الذِّئْبُ الْأَمْعُطُ وَالْجَمْعُ طُلَسٌ مِنْهُمَا . هَذَا نَصَّهِ فَجَعَلَ الصَّاغَانِيُّ الْوَاحِ
الْعَاطِفَةَ ضَمًّا وَقَلَّادَهُ الْمُصَنَّفُ مِنْ غَيْرِ تَأْمُّلٍ فِيهِ وَلَا مُرَاجَعَةً
لِلْمُؤَلِّفِ الصَّحِيحَةِ وَهَذَا مِنْهُ غَرِيبٌ وَلَوْ كَانَ الطَّلَسُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بِمَعْنَى
الطَّيْلَسَانِ الْأَسْوَدِ لَوَجَبَ ذِكْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الطَّيْلَسَانِ وَالطَّيْلَسُ
الَّذِي ذَكَرَهُمَا فَتَأْمُّلٌ . وَالطَّلَّاسَةُ مُشَدَّدَةٌ : خِرْقَةٌ يُمَسَّحُ بِهَا
الْلَّوْحُ الْمَكْتُوبُ وَيُمَحَّى بِهَا نَقْلَهُ الزَّيْمُخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .
وَالْأَطْلَسُ : الثَّوْبُ الْخَلِيقُ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَقَدْ طَلَسَ
طَلَسًا : أَخْلَقَ . وَالْأَطْلَسُ : الذِّئْبُ الْأَمْعُطُ الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ وَهُوَ
أَخْبَثُ مَا يَكُونُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ الَّذِي فِي لُؤُونِهِ
غُبُورَةٌ إِلَى السَّوَادِ وَالْأُنْثَى طَلَّاسَةٌ وَقَدْ طَلَسَ طُلَّاسَةً وَطَلَسَ طَلَّاسًا
كَكْرُمَ وَفَرَحَ نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَكُلُّ مَا عَلَى لَوْنِهِ مِنَ الثِّيَابِ
وَغَيْرِهَا : أَطْلَسُ . وَالْأَطْلَسُ : الرَّجُلُ إِذَا رُمِيَ بِقَبِيحٍ عَنْ شَمَرٍ
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي ... حَلِيلَتِهِ إِذَا هَدَأَ الذِّيَامُ
أَرَادَ بِالْحَلِيلَةِ الْجَارَةَ . قُلْتُ : الْبَيْتُ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ وَالْإِنْشَادُ
لشَمَرٍ كَمَا قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالْأَطْلَسُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي كَالْحَبِشِيِّ
وَنَحْوَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِلَوْنِ الذِّئْبِ . وَالْأَطْلَسُ : الْوَسِخُ الدَّنَسُ
الَّذِي يُشَبِّهُهُ بِالذِّئْبِ فِي غُبُورَةِ ثِيَابِهِ نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَالْأَطْلَسُ :
كَلْبٌ شُبِّهِهُ بِالذِّئْبِ فِي خُبْثَتِهِ قَالَ الْبَعْرِيثُ :

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةً ... كِلَابُ ابْنِ عَمَّارٍ عِطَافٌ وَأَطْلَسُ
وَالْأَطْلَسُ : السَّارِقُ لِخُبَيْثِهِ شُبَّهِ بِالذَّبِّ . وَمِنَ الْمَجَّازِ : طَلَسَ بِالشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِهِ يَطْلِسُ بِالْكَسْرِ : جَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَهُ . وَمِنَ الْمَجَّازِ : طَلَسَ بِصَرُّهِ
: ذَهَبَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَفِي الْأَسَاسِ : طَلَسَ بِصَرِّهِ وَطَمَسَهُ : ذَهَبَ بِهِ . وَمِنَ
الْمَجَّازِ : طَلَسَ بِهِمَا طَلْسًا : حَبَقَ وَضَرَطَ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .
وَالطَّلَّاسُ كَسْرٌ كَيْتٌ كَمَا فِي الْعُيُوبِ : الْأَعْمَى وَالسَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ :
الطَّلَّاسُ : الْمَطْمُوسُ الْعَيْنِ وَقَدْ صَدَّطَهُ كَأَمِيرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ فَإِنَّهُ
فَسَّرَهُ بِالْمَطْمُوسِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعُولٍ وَأَمَّا فَعَّيْلٌ بِالتَّشْدِيدِ
فَإِنَّهُ مِنْ صَيَغِ الْمُبَالَغَةِ وَلَا يُنَاسِبُ هُنَا فَتَأَمَّلْ . وَيُقَالُ : طَلَسَ بِهِ فِي
السَّجْنِ كَعُنِي : رُمِيَ بِهِ فِيهِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَالطَّيْلَسُ كَحَيْدَرٍ : الطَّيْلَسَانُ . قَالَ الْمَرْارُ الْفَقَّعْسِيُّ :
فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِلْخَيْالِ فَمَا أَرَى ... غَيْرَ الْمَطِيِّ وَطُلُمَةٍ
كَالطَّيْلَسِ